تفسير القرطبي }سورة مريم{ }5{ }}715{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واهجرني مليا قال سلام عليك قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي اكون بدعائي فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا لهم - 00:00:00

وكل جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم وجعلنا ونادياه من جانب الطور الايمن وقربناه نجي ووهبنا له من رحمة ووهبنا له من رحمة اخاه هارون نبيا كان صادق الوعد - 00:01:38

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم - 00:03:07

تتلى عليهم ايات اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروف سجدا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:40

والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ملاطفة ابراهيم لابيه وبين رد ابيه عليه ذكر فضل الرسل ومع ومجتباهم الله به وما اعطاهم - 00:05:37

ليكون المتطلع الى الخير والى طرق السلامة والرفعة على بصيرة وقال جل وعلا حكاية عن ابي ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لما قال له يا ابتي لا تعبد الشيطان - 00:06:02

ان الشيطان كان للرحمن عاصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن وتكون للشيطان والذي يوالي الشيطان يهلك ان القرين بالمقارن يقتدي عن المرء لا تسأله اسأل عن قرينه. المرء مع من احب - 00:06:23

ذلك المشكل ايوا الذي يحب الدين من اهل الدين والذي يحب الصحابة والخير والذي يحب اهل الشر مشكلة المرء مع من احب لا تعبد الشيطان عبادته هي طاعته ان الشيطان كان للرحمن - 00:06:48

مخالف قال له اسجد قال له انا خير منه اول من قاس القياس الفاسد ابليس وتعلمون ان القياس لا يرجى اليه الا عند فقد النص بالقياس مثل الميتة متى تؤكل الميتة؟ - 00:07:05

عند الاضطرار القياسي لا فقد النص اما اذا وجد النص لا قياس ولذلك اذا وجد النص وقاس الانسان هذا القياس يسمى فاسد الاعتبار القادح المسمى فاسد الاعتمار لا يؤخذ به يرد - 00:07:25

قال له اراغب انت عن الهة يا ابراهيم اراغب ومتعد لالهتي ولا تريدها انت يا ابراهيم لا تريد الهتي ولا تحترمها ولا تقيم لها وزن فان لم تنتهي سبها وشتمها وعيبها - 00:07:46

لارجمنك قيل اشتمنك وقيل اضربك بالحجارة حتى تموت واهجرني مليا جرني ماليا يعني يعني زمنا طويلا او اهجرني موفر لك انني لا انال لا اعمل لك شيء يعني تأتيك مني العافية كاملة - 00:08:06

اذا اهجرني زمنا طويلا او اهجرني ولك آآ يعني اني لا آآ انالك بسوء املاك من من ايش؟ من تكيلك وعدمي عيبي لك نعم اذا مليا اما وقت طويل او - 00:08:37

املاء من عدم اذية والبعد عن ان يناله بشيء قال ابراهيم لابيه اثر سلام عليك قال العلماء هنا يعني في الدنيا وقيل السلام في زمنهم لا

يضر. ولذلك اذا اذا حيي المسلم يرد واذا حييتم بتحية - 00:08:58
حيوا باحسن منها اردها اما الكفار فالانسان لا يبدأهم بالسلام الا اذا نوى التأليف انه يكرمهم بانه يكون مثل الاعطاء. لانه قال والمؤلفة قلوبهم فاذا رأى كافرا واراد ان يؤلفه للاسلام - 00:09:26
يسلم عليه بنية التأليف اما يسلم على الكافر من غير نية التأليف لا ولذا لا يعامل الكفار الا ليظهر عندهم حسن الاسلام وجماله. وان المسلم في غاية العدالة والانصاف وحسن الخلق - 00:09:50
اما يعاملهم لغير هذا فهذه مشكلة اذا التعامل مع الكفار يكون بحذر شديد ولابد من احضار النية لان المرء مع من احب ومن يتولاهم منكم فانه منهم اذا التعامل معهم بنية دعوتهم للدين - 00:10:10
وتحبيبهم في الاسلام واظهار ان الاسلام دين النزاهة والعدالة والحقوق والرفعة والادب والحسن في غير هذا التعامل معهم مشكل لانهم آآ يعني هم لا يرضوا عنا في الغالب الا اذا ايش - 00:10:34
لا اذا تنازلنا عن ديننا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ومن يتولاهم منكم فانه من وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:10:54
عسى الله ان يأتي بالفتح وامر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين لذلك لا ينفع الا الصدق هذا الدين الذي يحاول ان يجامله يورط ما في ما في الا اسلام او كفر - 00:11:19
ما في وسط بين الاسلام والكفر لا واحد يكون ما هو كافر وما هو مسلم بينه وبين هذا لا ليس في الدين لا هذا يسمى المنافق اذا ما في الا الصدق - 00:11:38
اذا قال سلام علي ساستغفر لك ربي تدل على ان الفعل مظالم قال العلماء اراد ان يكون وقت اجابة يدعو لابيه ان الله يهديه. انه كان بي حفيا يعني مكرما - 00:11:52
مجيبا لدعوات ملبيا لطلبات حفي به اذا اكرمه وفرح به وبالغ في يعني السرور والاكرام له فهو يكرمه ويعطيه طلباته ويرد عنه من اراد ان يناله بسوء بعدين قال واعتزلكم ابراهيم - 00:12:14
قال لقومه واعتزلكم والاعتزال ضد الاختلاط كل المعتزلة قالوا نعتزل مجلسكم هذه الفرقة المليئة بالعلم وعندها انحراف شديد مع علمهم وعبادتهم ولكن الله تعالى نرجو السلام والعافية ذلك اخطر شيء اذا كان الانسان يستقيم وهو على انحراف - 00:12:41
لانه اذا كان منحرف لا امال للتوبة لانه يرى انه على الحق نرجو الله التثبيت على الحق قال واعتزلكم اتجنبكم ومات وما تعبدون وما تدعون من دون الله اذا بقي ابراهيم الحال - 00:13:07
وترك اباه وقومه واجتنبهم لعبادتهم للاصنام والانحراف ولعدم قبول الحق منه اذا الانسان اذا بين للناس وما تبينوا قالوا ان ليش الا يبتعد فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - 00:13:31
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث الغير واما الشيطان وتجلس معهم فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - 00:14:00
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء الانسان اذا كان عنده اضطرار او عندو مشكلة يتقي الله كريم وهناك ابواب الامام مفتحة ليش للمضطر لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر - 00:14:20
واحد يقول مضطر وينظر الى الحرام يقول مضطر ويتكلم بالحرام لأ يقول مضطر ويعمل بالربا يقول مضطر ويأذي جيرانه لا باضطرار شيء لا هي صلة بهلاك يصلك به هلاك او مقاربة الهلاك - 00:14:38
وادعو ربي واعتزلكم وادعو ربي اسأله ان يثبتني وان يعوضني وان يرفعني وان يحميني وربي بما شاء عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا عسى ان لا اكون دعائي لربي لا يقبله مني فاشقى - 00:15:02
او اكون اعمالي لا تقبل فاشقى لا انه يرد دعائي ويرد اعمالي فلما اعتزلهم ابراهيم وما يعبدون من دون الله عوضناه تعويضا ممتازا في الدنيا وفي الأخرى ممسوك له اكثر من ذلك - 00:15:27

اذا هذا التمثيل لقوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا هذا مثال عليه مما ترك والده واحبته لله تعالى وقال واعتزلكم وما تدعون من ذلة وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - 00:15:56

يعني ضالا والا يقبل مني وان لا ابقى على هذا فلما اعتزلهم ابراهيم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق اولا وهذا اسحاق له ولد اسمه يعقوب اعطيناه ولد واعطيناه ولد الولد ليزاد لتزيد قرة العين - 00:16:13

وكلا لانه ايوه جعلنا نبيا ما قال كلا جعلناه انبياء لان كل المفرد هنا جعلناه ابراهيم واسحاق ويعقوب انبياء وكلا جعلنا نبيا ووهبنا واعطيناهم من رحمتنا رزقا حسنا ورفعة وذكرا ومحبة وسؤددا - 00:16:40

وانتشار الثناء الحسن بين الناس فيهم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. لذلك بعض الناس يكون عنده شهوة بعض الناس يكون عندو رغبة في شيء وتكون هذه الشهوة او هذه الرغبة - 00:17:10

حرام فلو ترك هذا الحرام وهذا المشبوه لله حتما الله سيعوضه قالنا ابراهيم لما ترك والديه والده وترك قومه واعتزل اعطاه الله اعز ما في الدنيا وهو الولد الصالح ذلك نعم الاله على العباد كثيرة واجلهن - 00:17:34

نجابة الابناء وهبنا له اسحاق ومن بعد اسحاق يعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم اعطيناهم من رحمتنا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. ووهبنا لهم من رحمتنا رزقا - 00:17:58

واسعة وجعلنا لهم بين الناس لسانا رسالة صدق علياء اللسان يقال للذكر والصدق ضد الكذب وعلي رفيع يقول فلان عنده لفلان لسان لكن قد تكون لسان خير وقد تكون لسان - 00:18:26

لان اللسان يعبر به عن الكلام الذي ينطق به اللسان واحد مدح واحد واحد اثنى على واحد واحد دفع عن واحد هذا لسان طيب واحد ذمة واحد واحد وشى بواحد واحد كذب على واحد - 00:18:50

واحد غرة واحد هذا لسان شر اذا قال وجعلنا لهم لسانا الصدق يعني آآ ذكر صدق بين الناس عليا مرتفع وكل الناس تذكرهم بالخير وكل الناس يحبون ان يكونوا قدوة لهم - 00:19:07

وكل الناس يتمنون ان يكونوا لهم بهم علاقة ايوة وجعلنا لهم لسان صدق عليا اذا هذا ابراهيم لما دعا لقومه ولم يقبلوا منه واعتزلهم عوضه الله في الدنيا والاخرى اذا - 00:19:27

احدنا اهم شي يستقيم في البيت يقول لك ائت بشيء حرام. لا تفعل اصدقاءك يطلعوا طلعة حرام لا تفعل يريد بك ان تعمل معهم شيء حرام لا تفهم فاذا غضبوا الله يرضيهم عنا - 00:19:47

واذا كانوا يعطوك منافع الله يعوضك عنها اهم شي الاستقامة الدين هذا الدين لا ينتشر الا بالممارسة والاسلام لا يقبل المجاملة الذي يريد يجامل الدين يبقى يوما مكشوفة. ما في الا ما في الا عمل او غير عمل - 00:20:13

ما في الا حق او باطل لذلك ينبغي للانسان يمارس الصدق ويعلم ان الله تعالى قول الحق قال ومن يتق الله اجعل له مخرج انظروا الى ابراهيم ابوه هدده وجماعة وتحزبوا - 00:20:36

قال اعتزلكم وما تدعون مني الله وادعو ربي فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله اعطاها اعز شيء الولد الصالح. ولد والنافلة وولد الولد وجعلنا لهؤلاء جميعا لسان صدق ذكرا حسنا وثناء ومحبة - 00:21:00

وارتفاعا بين الناس ولا يوجد شيء في الدنيا اعز من ان يكون الانسان محترما قال ولقد ابيت على الطواة واضله حتى انال به كريم المأكل لا تسقني ماء الحياة بذلة - 00:21:18

بل واسقني بالعز كأس الحوملي فالانسان ينبغي ان المسلم يعيش عزيز ويصبر على الجوع وعلى العطش حتى لا يكلم عرضه ولا يكلم دينه المسلم ينهى نفسه عن عن الهواء حتى لا يكلم عرضه ولا دينه. فاذا عمل ذلك الله كريم - 00:21:38

وعالم وقادر ولا تخفى عليه خافية وقادر طيب العبد اذا ترك شهواته ومحابه لمحاب الله واوامره ماذا يفعل به العبد الرب ماذا يفعل بالعبد يصلح له دنياه واخراه لانه قادر وكريم - 00:22:12

وقالوا ادعوني استجب لكم وقال ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. وقال ولينصرن الله من ينصره. وقال للشيطان ان عبادي ليس

لك عليهم سلطان اذا فحري بنا ان نجتهد - 00:22:35
العمل للدين نجتهد في الاستقامة نجتهد لايصال الحق للاخرين نستجدد لايجاد برامج جادة للرفعة الاسلامية والمسلمين برامج في كل المناحي برامج مالية برامج علمية برامج ادارية برامج اقتصادية برامج تربوية - 00:22:51
لكل من هنعمل برامج حتى نرفعها من الاسلام والمسلمين ومن اعطى وقته وماله في هذا الله سيعوض له الوقت له المال لذلك ربنا قال وتعاونوا على البر ينبغي ان يكون بيننا تعاون على البر - 00:23:15
حتى نرتفع وحتى تكون الامة المسلمة اقوى الامم واجمل الامم واحسن الامم واعدل الامم فاذا ارادتها الامم الاخر دخلت في الاسلام ما يكون المسلم يغش والمسلم يكذب والمسلم يرابي والمسلم يظلم جاره - 00:23:34
والمسلم لا يهتم بالصدق. المسلم لا يهتم باكل الحلال المسلم لا يهتم بمعرفة الواجب ما يهتم بمواصفات العبادة التي تقبل بها اذا رأى الكفار يقولوا لو كان الدين حق لاتبعه اهله - 00:23:55
اذا اكبر مشكلة الان تعيشها الارض هو ابتعاد كثير من المسلمين عن الاسلام لان الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين. افعلوا الخير لعلكم تفلحون - 00:24:12
فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما انجعه لحل مشاكل اهل الارض وما اجمله واحسنه فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الكذب وجد عدم الاهتمام بالصلاة. وجد عدم الاهتمام بالواجبات - 00:24:33
وجد الانتهاك للمحرمات. اذا يقول الكافر لو كان الدين حق لاتبعه اهله اذا قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لذلك في هذه الايام في شدة التشويه الذي يحصل على الاسلام - 00:24:52
لا يدخل فيه الا الشرائح التي وصلت الى مرتبة عالية من الرقي والفهم والعلم. الشرايح يعني اصحاب العقول هم الذين الان يدخلون في الاسلام لان هؤلاء لا يضطرون بالدعاية ولا بالكلام وانما ينظرون الى جوهر الحقائق - 00:25:14
تجد الان كم من واحد كان عالم ذرة وواحد كان فيزيائي وواحد كان يعني اغلبهم يكون علماء الان يدخلون في الاسلام بان هذه الشريحة لا لا تهمها الدعاية وانما تنظر في حقائق الامور - 00:25:36
اما الدهماء يقول لك الاسلام اخاف منه كثير من الناس يعني ينفر من الدين نتيجة ليش للتشويه ولذلك الله يدبر الامر. فلما ارادوا ان يشوهوا الاسلام دخلت الاف مؤلفة من العالم في الاسلام لانهم قالوا ايش هذا الدين وقرأوا وكل ما درس الانسان يدخل في الاسلام - 00:25:57
ولذلك الدين كله دعوة الصلاة دعوة والصوم دعوة والطهارة دعوة والصداقة دعوة واكرام الجار دعوة والصدق دعوة وحقوق الانسان دعوة وحقوق الحيوانات دعوة فالدين كله دعوة ولذلك اذا مارس المسلم الاسلام كل من حوله يتأثر به - 00:26:20
هناك اهم شيء الان نعتني به القدوة الحسنة القدوة القدوة وما اريد ان اخالفكم الى ما تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله قلوبنا ولذلك اذا مارس المسلم الاسلام كل من حوله تأثر به. واذا دعا استجيب له واذا سأل ربه اعطاه. واصبح متشبع من الخير - 00:26:43
فكل ما خلط الناس يسري فيهم الخير كذلك نحاول نتشبع بالاسلام حتى نستطيع ان نصدره للاخرين. لان من شروط التصدير ان يكون الانسان عنده اكتفاء ذاتي ونتشبع بالدين لنصدره للاخرين - 00:27:11
وربنا كريم وقادر اذا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليم جعلنا لهم ذكرا حسنا بين الناس ثم قال واذكر في الكتاب موسى اذكر يا محمد صلاة في الكتاب في القرآن موسى - 00:27:29
انه كان مخلصا مخلصا كان مخلصا في عبادته لا رياء ولا شرك ولا سمعة له يريد الله وكان مخلصا اي اصطفاه الله واختاره للفضائل وللرسالة وللاعمال الفضيلة مخلصا ومخلصا كلهم قراءة سرية - 00:27:53
مخلصا وكان رسولا نبيا رسولا نبيا اي ارسله الله ونبأه قبل الرسالة وناديناه من جانب الطور الايمن عن موسى. لان الطور الجبل ما فيه جهة ايمن ولا ايسر لكن يعني العرب تقول - 00:28:16

يعني الجبل الايمن يعني انت في الجانب الايمن منه المقصود محلك انت والا ما في الجبل ما في جهة ايمن وايسر الا بالنسبة ليش ؟ للواقف ايوة وناديناه من جانب الطور الايمن لك - 00:28:41

وقربناه ايوة مناجاة قربا ولذلك بينه يا موسى اني انا الله رب العالمين وبعدين قال هناك ومن حولها من في النار ومن حولها المهم مبين هذا في ايات اخرى ان الله تعالى اصطفاه واعطاه من الكرامات ومن المعجزات - 00:28:59

الله به عليم هذه نعم الله على الرسل وما اعطاهم وانت يا نبيي يعني اطمئن على انك تكون الغلبة لك وتكون انت يمكن لك وهذه الاخبار دلالة على صدقك وبالاخص - 00:29:27

للذين بين ظهرانيك من اهل الكتاب وممن درسوا يعلمون ان هذه التفاصيل وهذه الاشياء لا تأتي الا من ممن هو يعني مرسل او درس الكتب وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. فتعين انه رسول وانه صادق في ذلك - 00:29:49

ووهبنا له من رحمتنا اخاؤ هارون نبيا قال العلماء هذه اكبر واسطة في الدنيا اكبر واسطة في الدنيا انت والسطأ موسى لاخيه هارون يكون رسولا معه وربنا كريم لا يسأل ويقولون - 00:30:11

كل ما دعوه يعطيهم. وقال ربكم ادعوني يدعوه الفاجر يدعوه الطيب يدعوه التقي يدعو اي عبد الله كريم ولذلك لا ينبغي ان ندعوا بالحرام ولا ندعوا بظلم ان قد يستجاب وتكون انت تضمن هذا الانسان - 00:30:34

تدعو عليه بالهلاك وبعدين يستجيب لك الله وبعدين قد تضمنه. مشكلة لا يدعو الانسان الا بشيء مباح ولو غضبت لا يجوز لك ان تدعو. لان الله قد تلاقي وقت ايجابا - 00:30:53

وقال ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرنبيا ولذلك قال اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي اريد ان اريد ان يصدقني. يقويني سنشد عوضك باخيك اذهبا الى فرعون فقالوا هذه اكبر واسطة - 00:31:08

واحد يتوسط لاخيه عشان ايش يكون الرسول معه؟ بعض الناس يحسد اخوانه واقربائه ما يحب اخوه ان يكون مثله لكن موسى كان علاء جانب من الرفعة والفضل عجيب فجعل اخاه يكون معه ايش - 00:31:30

طلب ربه ان يكون معه رسول واستجيب له ثم قال واذكر في الكتاب اسماعيل الى غير اسماعيل ابن ابراهيم وقيل غيره لكن الذي اشتهره كبير المفسرين انه اسماعيل بن ابراهيم - 00:31:48

انه كان صادقا الوعد. قالوا ما وعد واخلف لا في دينه ولا مع الناس وكان رسولا للعلماء في الرسول والنبي ثلاثة اقوال قيل النبي هو الذي نبئ ولم يؤمر بالتبليغ - 00:32:10

وهذا قول الجمهور ولكنه مرجوح القول الثاني ان النبي هو الذي ارسل برسالة سابقة علي يعني كان رسول قبله انزل عليه الوحي يبلغ هذه الرسالة هذا هو النبي وان الرسول من ارسل برسالة - 00:32:31

مستقلة والذي يظهر من النصوص والله اعلم ان الرسول والنبي تعبير لشيء واحد لكن يراعى في النبأ اول انزال الوحي عليه ويراح في الرسالة بعد ان ان يبلغ. وبالاخص مناداة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:32:56

تدل على ان الرسول والنبي شيء واحد ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الجزء الخامس من اضواء البيان في سورة الحج عند قوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي فانه وضح هذه المسألة - 00:33:18

وهذا الذي يظهر. قال يا ايها النبي جاهد الكفار. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم. يا ايها الرسول لا يهزيك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:33:37

فهذا تعبير لشيء واحد والله اعلم. والجمهور يقول النبي هو الذي اوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ. والرسول من اوحي اليه وامر بالتبليغ والعلماء مكلفون بالبلاغة فكيف بمن اوحي اليهم العلماء لابد ان يبلغوا واذا قضى الله - 00:33:50

ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم هو البيان هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكيف يكون من اوحي اليه لا يؤمر بالتبليغ - 00:34:12

وانما هذا بداية الرسالة الوحي ونهايتها هو ان يرسل ويبين للناس والله اعلم وكان اسماعيل يأمر اهله بالصلاة والزكاة اهله قومه او

قيل ارسل الى جرهم وكان عند ربه مرضيا - 00:34:26
كان عند ربه مقبول الاعمال محبوبا لانه لا يعصي ربه وينفذ الاوامر ويجتنب النواهي ثم قال واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا السماء الرابعة حديث صحيح. قيل السادسة وقيل غير ذلك - 00:34:51
الرابعة في الصحيح والصحيح يقطع الخلاف ان شاء الله انه كان يجتهد في العبادة ولما قرب اجله قال لملك الصديق له انا اريد ان تحملني الى السماء حتى اتي ملك الموت - 00:35:20
فلعله يطلب من ربه ان يؤجل ليؤجل لي اجلي وامر ملك الموت ان يقبضه في السماء الرابعة فطلع ملك بهذا حتى جاء لملك الموت ووجده في السماء الرابعة من معك - 00:35:43
قال معي ادريس قال سبحان الله ربي امرني بان اقبض روحه في في السماء الرابعة لانه اذا جاء اجل الله لا يتأخر قيل قبضه ورفعناه مكانا عاليا ادريس بن جد ادم وهو جد نوح او ابوه والله اعلم - 00:36:04
كذب النصابون الا ما ورد فيه في النصوص ولكن هو قبل ادم ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين تقدموا انعم الله عليهم يعني الله اسبغ عليهم النعم بالعافية وبالاستقامة وبالغنى لا يوجد شيء مثل العافية والايمان - 00:36:26
اما ان يكون الانسان لا يحتاج الى الناس من النبيين من ذرية ادم وهو ادريس ونوح وممن حملناه مع نوح وهو ابا ابراهيم ومن ذريتي ابراهيم وهو اسحاق ويعقوب واسماعيل - 00:36:52
واسرائيل وهو موسى وعيسى ومريم وممن هدينا واجتبينا من خلقنا اولئك الذين وممن هديناه هديناهم الى الحق واصطفيناهم ولذلك الله يصطفي من يشاء. الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:37:19
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ولكن الله تعالى كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. فمن توجه الى ربه بطاعته والاستقامة فربه لن يضيعه ان الله لا يضيع اجرا - 00:37:44
من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره ولذلك لو اجتهدنا في طاعة ربنا وفي العمل لديننا ربنا يصلح لنا دنيانا واخرانا ولو قمنا بما شرط علينا ربنا لقام لنا التزم لنا به. قال جل وعلا اوفوا بعهدي - 00:37:59
بعهدكم ما هو عهده؟ لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم نصرتموهم وقويتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا بذلتم من اموالكم من اوقاتكم من جاهكم لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات - 00:38:25
اذا الجنة لها ثمن ان الله اشترى احبة اشترى الشراء فيه مبادلة صفقة استبشروا ببيعكم اذا كل واحد منا يهتم بالبرامج الذي يرفع الامة الاعتناء بالبرامج يتعلم ويخلص برنامج. برنامج يومي - 00:38:55
برنامج اسبوعي برنامج شهري برنامج سنوي كيف نحفظ القرآن كيف نحفظ المتون كيف نترك اعراض المسلمين كيف نقوي الذروة حلال اسد بها حاجتي وحاجة ضعاف المسلمين كيف نتركني بصمات قبل ان نموت - 00:39:31
كيف اكون ادامیا كيف نتعود على الصدق كيف ننتج اهم شيء للمسلم ان يعتني بالبرامج الذي ترفعه وهذه البرامج تكون على اساس العلم لان العلم هو الذي يعمل الغرائب العلم - 00:39:54
يسهل الصعاب ويحمي من الذنوب ويخوف من الله ويرفع الانسان ويبعده عن عن مستنقع الرذائل لا يوجد شيء انفع من العلم ولذلك نتعلم ونبني حياتنا على العلم فنتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم - 00:40:18
عند ذلك يرفعنا ربنا ويحمينا ويعزنا وتمتلئ قلوبنا من خشية الله. فعند ذلك لا نرضى الا بطاعة الله ولا نخاف الا من غضب الله من عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحين. الله يعطيهم ما يريدون. ويدفع عنهم ما منه يخافون. نرجو الله جل - 00:40:44
على ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - 00:41:07
وان تحفظ جميع بلاد المسلمين وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. انك خير المسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:25

هذا يقول كيف نبدأ الكفار بالسلام؟ وفي الحديث لا تبدأ النصارى بالسلام والمؤلفة قلوبهم منهم الغنيمة الشريعة محللة يا اخي ولذلك قال اينقص الرطب اذا جف قال نعم قال لا اذا. قال ارأيتي ان كان على ابيك دين اكنت قاضيته - 00:41:45

قال نعم قال دين الله حق بالقضاء. اذا هما لم يعطوا المال لما يعطى والمال للكفار ليحببوا في الدين فانت اذا كنت في موقف تريد ان تجعل الاسلام قوي حتى هذا يدخل في الدين لا تسلم عليه - 00:42:17

لكن اذا كنت اذا لم تسلم عليه يقول هذا الدين متوحش وهؤلاء اناس همدوا ولا يفهم هذه الاشياء فانت تسلم عليه كانك تؤلفه ايوة تمام هو يقول لو يحييك تحية غير السلام - 00:42:38

على كل حال هو النص الحقيقة ينبغي ان يتبع. لكن العز بن عبد السلام او بعض العلماء قيل له بما انت تسلم على هؤلاء قال يؤلفهم بالاخص اذا كان الكافر - 00:42:56

يعايشك وتعايشه اه لكن الحقيقة النص اولى بالاتباع النص اولى بالاتباع في هذا ما دام في نص انهم لا يسلم عليهم مثل ما قال الاخ يحيوا بغير السلام او الانسان يتخذ معهم ايش - 00:43:19

كما قال اذا قالوا لكم السلام قولوا وعليكم ولذلك قال ابن قدامة في المغري انك تقول كثركم الله اذا اردت ان تعزي الكتاب فقل كثركم الله لتؤخذ منه الجزية ذكر ذلك المغني بن قدامى في المغني ان الكافر الكتابي يعزى - 00:43:37

وانك اذا اردت ان تعزيه تقول كثركم الله وتنويه انه يدفع ايش تدفع الجزية على كل حال هاي المسألة انه اراجعها ان شاء الله. هل الكفار يبدأون بالسلام؟ اذا كان يراد ايش - 00:43:57

تأليفهم او لا يبدأون هل يقول الحديث مخصص او لا يكون بمثل المؤلفة قلوبهم انهم يعطون. والسلام هو اعطاء معنوي اعطاء مال وفيه اعطاء بالكلام ولذلك ان تلقى اخاك بوجه - 00:44:11

وان توسع له في المجلس فعلى كل حال نحتاج الى نعود الى المسألة ان شاء الله وشكر الله لاخينا بهذا التنبيه يقول هل البشر بعد نوح كلهم من ذريته لقوله تعالى وجعلنا ذريته نعم هذا الذي يقال وما امن معه الا قليل - 00:44:32

ذكرتم ان ادريس قبل ادم لا لا ادريس ابن ادم او جده ادم. قبل نوح اذا قلت قبل ادم هذا السبق لسان نعم هو كذلك نعم بعد هو من ذرية كل الناس من ادم - 00:44:57

اسرائيل يعقوب يقول من هو اسرائيل؟ اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:45:15